[803] ولا يخفى بعده. قوله (ع): في وسطه عين أي مكنون ويظهر في زمن القائم عليه السلام، أو المراد سيكون، ويحتمل أن يكون أجساما لطيفة تنتفع بها المؤمنون في أجسادهم المثالية ولا تظهر لحسنا. قوله (ع): وكان فيه نسر، يدل على أن هذه الاصنام كانت في زمن نوح عليه السلام كما ذكره المفسرون وذكروا أنه لما كان زمن الطوفان طمها الطوفان فلم تزل مدفونة حتى أخرجها الشيطان لمشركي العرب والغرض من ذكر ذلك بيان قدم المسجد إذ لا يصير كونها فيه علة لشرفه ولعل التخصيص بالسبعين ذكر لاعاظمهم أو لمن صلى فيه ظاهرا بحيث اطلع عليه الناس). وقال أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمى - رضوان ا عليه - في كتاب كامل الزيارات في الباب الثامن في فضل الصلوة في مسجد الكوفة (ص 32 من النسخة المطبوعة): (حدثني أبي - رحمه ا - عن سعد بن عبد ا عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن عبد ا من ولد أبي فاطمة (إلى آخر الحديث المذكور عن الكافي سندا ومتنا)) ونقلا أيضا أحاديث أخر تفيد هذا المعنى. وقال الصدوق (ره) في من لا يحضره الفقيه: في باب فضل المساجد: (وقال أبو بصير: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف بني وألف وصي، ومنه فار التنور وفيه مخرت السفينة، ميمنته رضوان ا، ووسطه روضة من رياض الجنة، وميسرته مكر يعنى منازل الشياطين). وقال في ثواب الاعمال في باب ثواب الصلوة في مسجد الكوفة: (حدثني محمد بن الحسن - رضي ا عنه - قال: حدثني أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن أبي عبد ا الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: نعم المسجد (إلى قوله مكر) ثم قال: فقلت لابي: ما المعنى بقوله: مكر ؟ - قال: يعنى منازل الشيطان). وقال المحدث النوري (ره) في مستدرك الوسائل في باب تأكد استحباب قصد المسجد الاعظم بالكوفة (ج 1، ص 234): (جامع الاخبار: عن أبي بصير _____